



متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة
في ضوء معطيات التحول الرقمي
**Requirements of Sustainable Professional
Development for Early Childhood Female Teachers
in Light of Digital Transformation**

إعداد

هناء صلاح عبد الحليم عمر

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مطروح

Hanaa Salah Abd ElHalim Omar

**Lecturer, Department of Educational Sciences
Faculty of Education for Early Childhood -
Matrouh University**

الإستشهاد المرجعي:

عمر، هناء صلاح عبد الحليم. (٢٠٢١). متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٥)،

يونيو، ٥٢٨ - ٥٩٣

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، وبناء على ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانة لمعرفة واقع متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة تكونت بصورتها النهائية من (٣٠) مفردة مقسمة إلى محورين: المتطلبات المهنية والمتطلبات الرقمية، واستبانة لمعرفة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي تكونت بصورتها النهائية من (١٩) مفردة، وطبقت الأدوات على عينة عشوائية من معلمات الطفولة المبكرة تمثلت في (٤٠٠) معلمة من محافظات مصر، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع معطيات التحول الرقمي، كما أظهرت الدراسة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي بدرجة كبيرة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الدراسة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (السن) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، لصالح المعلمات أقل من سن (٣٠)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (محل الإقامة) حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي وحول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (نوع الروضة) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي لصالح نوع الروضة (حكومي عام)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي لصالح عدد سنوات الخبرة للمعلمات من ٥ إلى ١٠ سنوات، وحول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي لصالح عدد سنوات الخبرة للمعلمات من ٥ إلى ١٠ سنوات، وانتهت الدراسة بإلقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، والتي تتمثل في المتطلبات المهنية والمتطلبات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية المستدامة، معلمات الطفولة المبكرة، التحول الرقمي.

**Abstract:**

The present study aimed at identifying the requirements of sustainable professional development for early childhood female teachers in light of digital transformation. The descriptive approach was employed to achieve this purpose. Participants (N = 400) were chosen randomly from early childhood female teachers from different Egyptian governorates. Two instruments were developed: a 30-item questionnaire to identify professional and digital requirements of sustainable professional development for those teachers and a 19-item scale to identify their attitudes towards digital transformation as well. Results revealed the inappropriateness of the professional development programs offered to such teachers in relation to digital transformation. Results also showed that those teachers had a positive attitude towards digital transformation. There were statistically significant differences related to the respondents' age on the attitude scale in favor of the teachers who were less than 30 years. There were statistically significant differences attributed to the respondents' place of residence on both the questionnaire and the attitude scale. There were statistically significant differences related to the respondents' type of employment (governmental or private kindergartens) on the attitude scale in favor of the teachers who work in governmental kindergartens. There were statistically significant differences attributable to the respondents' years of experience on both the questionnaire and the attitude scale in favor of the teachers with 5-10 years of experience. Thus, it was recommended that more professional development programs be designed in light of digital transformation according to the identified professional and digital requirements.

Keywords: Sustainable professional development, early childhood female teachers, digital transformation.

مقدمة:

يمر العلم بمرحلة جديدة وطفرة هائلة و شاملة في كافة الاتجاهات تتراجع فيها الأنشطة والأساليب التقليدية لتحل محلها أنشطة وأساليب تقنية رقمية حديثة تعتمد على العمل الذهني المتميز بالابتكار والاستنباط، وتوليد أفكار جديدة؛ لذلك لم تعد وظيفة المعلم بشكلها القديم مناسبة لهذا العصر بما يتضمنه من التكنولوجيا الرقمية والعالمية، ولا ينكر العالم الحاجة إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلم لعلاج القصور التي يتطلبها العصر الحديث وتكنولوجيا التعليم الرقمي حتى يرتقي المعلم بأدائه المتوقع منه في ظل الإمكانيات المتاحة لكونه عصب العملية التعليمية، وكلما تميز إعداده وتأهيله وتطوره المستمر تتحسن كفاءة العملية التعليمية، فلا شك أن المعلم هو الأساس للعملية التعليمية؛ فإعداد المعلم بشكل جيد يُعد بمثابة ضمان لمنظومة تعليمية ناجحة ترتقي بها الأمم والشعوب.

هذا وقد أشار تقرير التنمية البشرية (٢٠١٧) إلى أهمية إعداد المعلمين وفق التطورات الحديثة، وبضرورة التصدي للعوائق الأساسية التي تعترض نمو طريقهم المهني.

ولأهمية دور معلمة الطفولة المبكرة حيث أنها النموذج الذي يحتذى به الطفل في تصرفاته كافة، كما أنها تسهم في اكسابه المهارات والخبرات المختلفة، لذا فهي من أخطر العناصر في المنظومة التعليمية، وبالقدر الذي ننحى من اهتمام في التدريب والإعداد والرعاية، يتحقق على المأمول منها من عائد مجزٍ أثناء تأديتها لمهنتها؛ حيث يناط بها تأدية العبء الأكبر من تحقيق أهداف العملية التعليمية (عامر، ٢٠٠٨، ٦٤).

لذلك تُعد التنمية المهنية المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم سواء عن طريق الأنشطة المباشرة وغير المباشرة من خلال برامج التدريب المتعددة، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي (الناقة، أبو ورد، ٢٠٠٩، ٣).

وعلى الرغم من جميع الجهود والمحاولات التي تبذل من أجل تطوير العملية التعليمية فلن تحقق أهدافها، وسيكون مصيرها الفشل، إذا لم تأخذ بالحسبان في المقام الأول إعداد المعلم وتنميته؛ ولهذا لا بد من إعداد المعلمين وتنميتهم لكي يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم في ظل ما يشهده العصر الرقمي (السكاف، ٢٠١٠، ٢٣٧).

فما زالت قضية إعداد وتنمية المعلم مستمرة؛ سعيًا لتحقيق الأهداف التي يريد القائمون على التعليم الوصول لها، مما جعل الباحثين والخبراء يثيرون البحث في هذه القضية؛ رغبة في الوصول إلى أفضل البرامج لإعداد المعلم، ولا يزال إعداد وتنمية المعلم من المجالات التي لم تشبع حتى الآن؛ نظرًا لتطور الأساليب التربوية، واستمرار التطور التقني لهذا العصر (الخرندار، ٢٠٠٦، ١١٥).

ومع ظهور التحول والتغير السريع في مطلع الألفية الثالثة، والانتشار الكبير للإنترنت في العالم، وحدث ما يمكن تسميته بالثورة التكنولوجية والاتصالية في العالم (نصار، ٢٠١١، ١١)، ظهرت التكنولوجيا الرقمية لتغير العالم بشكل سريع، فقد حدثت تغيرات مذهلة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم؛ مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت الآن جزءا لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء كان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات (European Union, 2014, 14).

وبناء على ذلك فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومرونة في العمل من حيث القدرة على التجديد والابتكار، حيث مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع وأفضل لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها والسير نحو النجاح (شعلان، ٢٠١٦، ٤٩).

لذا أصبح لزاماً التركيز على التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه باعتبارها عصب العملية التعليمية وحجر الزاوية في المنظومة التربوية والتعليمية؛ حيث أنها هي المسؤولة عن إعداد جيل يستطيع أن يواكب المجتمع التقني بكل دقة ومهارة.



مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

مع تغير ظروف المجتمعات في طريقة التعليم والتعلم وفقاً لما يقنضيه التغير العصري وتحوله الرقمي، قد زاد العالم تعقيداً، وتداخلت طرقه، وتشعبت احتياجاته، ومع زيادة الأعداد البشرية، وضعف القدرات المادية، فأصبح لزاماً أن تتغير حتى طرق تعلمه، ووسائل معرفته، كنتيجة طبيعية لمواكبة كل ما هو رقمي جديد.

حيث أصبح العالم يتحول تدريجياً إلى عالم رقمي في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أن المجتمع هو الآخر يتحول تدريجياً إلى مجتمع رقمي، ويعرف باسم مجتمع التقنيات العالمية ومجتمع الرقميات (عبود والعاني، ٢٠١٥، ٨١).

ولقد جاءت فكرة "التحول" لتغير طريقة النظر إلى مشكلة ما، يمكن أن ينتج عنها حلول متنوعة فريدة مبتكرة وإبداعات حقيقية، تساعد في الحصول على أفكار مختلفة وأساليب جديدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين (ترلينج وفادل، ٢٠١٣، ٧٦).

ومن هنا فرض التطور التكنولوجي متطلبات جديدة على عملية التعليم والتعلم والتي تهدف إلى تمكين الفرد من مستجدات العصر مع توظيف استخدامهما؛ فمن سمات العصر التغير والتجديد في جميع الجوانب وهذا يحتم على العملية التعليمية أن تكون عملية مستمرة؛ حيث أن التعليم لا يتقيد بوقت أو مكان (Hayash, Chen, Ryan, & Wu, 2020, 45- 47)

ولأن التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الطفولة المبكرة من الركائز الهامة لتحسين التعليم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير أدائها ومهاراتها الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل، بالإضافة إلى أنها تزيد من قدرة الروضة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (شريف، ٢٠١٩، ١٦٧).

أن التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الطفولة المبكرة جزء لا يتجزأ من أساسيات تطوير العملية التعليمية لتكون قادرة على الوفاء باحتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه بما يتناسب مع

طبيعة المجتمع؛ لذلك أصبح الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة يُعد تحديًا من تحديات العصر الرقمي، وتكنولوجيا المعلومات، وظهور صيغ تعليمية جديدة تعتمد على التعلم عن بعد واستخدام بيانات التعلم الافتراضية، كما أن التنمية المهنية المستدامة للمعلمة لا تقتصر على الارتقاء بكفاءتها التدريسية فقط، فهي عملية شاملة تعمل على تنمية جميع مجالات عمل المعلمة، التي أصبحت منوطة بأدوار جديدة ومتعددة فرضتها عليها المتغيرات التعليمية الرقمية، فالمعلمة باحثة متأملة، قائدة، مفكرة، مخططة ومبدعة؛ ومع ذلك فقد أشارت دراسة هميسة (٢٠١٧) إلى وجود قصور في إعداد الخطط والبرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجات المعلمة للإنماء المهني، كما أشارت دراسة القرني (٢٠١٨) إلى ضرورة تفعيل البرامج التدريبية للتنمية المهنية الذاتية للمعلم بما يحقق حاجاتهم والاستفادة الكاملة بما يتناسب مع طبيعة المجتمع، واتفقت دراسة كلا من Nielsen & et al (٢٠١٥) ودراسة Alvermann & Sanders (٢٠١٩) ودراسة Yue (٢٠١٩) على أهمية تطوير البرامج التدريبية في التنمية المهنية للمعلمين والعمل على تطوير الكفاءة والمهارة الرقمية للمعلم بالقرن الحادي والعشرين، لذلك كان لابد من لقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة تزامناً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي أكدت على أهمية التنمية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمة، لتكون قادرة على التعامل مع تحديات التحول الرقمي.

وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات

التحول الرقمي؟

ويتفرع من هذا السؤال:

١- ما أبعاد وضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة ف عصر التحول

الرقمي؟



٢- ما واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي؟

٣- ما اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (السن، محل الإقامة، نوع الروضة، الخبرة)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي.

أهمية الدراسة

- تتواءم الدراسة الحالية مع طبيعة العصر الحالي وتطوراته السريعة، وما يفرضه من صيغ جديدة في مجال التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة.
- تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن أن تقدمه نتائجها لمخططي ومصممي برامج التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة بالجهات المختصة بإلقاء الضوء على المتطلبات المهنية اللازمة للمعلمات في ضوء معطيات التحول الرقمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لموضوع الدراسة.
أدوات الدراسة: اعتمدت أدوات الدراسة علي:

- ١- استبانة موجهة لمعلمات التربية للطفولة المبكرة، الهدف منها التعرف على واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)

٢- استبانة موجهة لمعلمات التربية للطفولة المبكرة، الهدف منها معرفة اتجاه معلمات

الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)

حدود الدراسة.

- **حدود بشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمات الطفولة المبكرة.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الحالية على عينة من محافظات مصر (القاهرة- الإسكندرية- أسوان- الدقهلية).
- **حدود زمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة.

حددت التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات الدراسة:

- ١- **التنمية المهنية المستدامة:** بأنها عملية مستمرة ومنظمة طويلة المدى تبدأ من بداية الخدمة حتى نهايتها بهدف تحسين أدائهم ومواكبة كل ما هو جديد، وتتمثل في مجموعة الخبرات المحلية والعالمية والأنشطة المتنوعة المخطط لها من قبل المختصين من السلطات التعليمية والتي تزود المعلمات بالمعارف والمهارات المهنية التي تمكنهن من الاندماج مع ما يتطلبه المجتمع من ثورات تعليمية تقنية رقمية جديدة تتناسب مع التحول الرقمي.
- ٢- **معلمة الطفولة المبكرة:** هي معلمة تربوية تم اختيارها بدقة بالغة وتأهيلها وفق معايير الجودة المناسبة لمهنتها؛ تمكنها من القيام بأدوارها التربوية بدقة ومهارة، لتتولى مسئوليات تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة بما يتناسب مع المجتمع.
- ٣- **التحول الرقمي:** هو الاستثمار في الفكر حيث تحويل نظام التعليم التقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية في البيئة التعليمية والتي تنعكس على كافة عناصر المنظومة التعليمية لإحداث تحول جذري في طريقة التعليم، عن طريق



توظيف دور التكنولوجيا الرقمية في التمكين من تطوير إعداد معلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع التحول الرقمي للدولة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء أدبيات الدراسة، حيث تناول الإطار النظري للدراسة إلى جانب إلقاء الضوء على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة والتحول الرقمي.

أولاً: التنمية المهنية المستدامة.

إن برامج التنمية المهنية التقليدية في مجملها لا تلبي حاجة المعلم لمواجهة تحديات العصر من تسارع المعارف والمهارات التقنية المستحدثة؛ حيث قد فرض التحول الرقمي إمكانات يمكن توظيفها لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة تجعلها قادرة على التعامل مع البيئات التعليمية الحالية، مع تهيئة الأطفال وإعدادهم جيداً بما يتناسب مع التحول العصري.

ولأن معلمة الطفولة المبكرة جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري، لذلك يجب أن تنمي وتتطور لديها الخلفية الثقافية والفكرية ومهارات المعرفة وذلك من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد، حيث يقع عبء نجاح العملية التعليمية على معلمة الطفولة المبكرة لما تمتلكه من مهارات أكاديمية ومعرفية وتربوية وحالياً تقنية (الخفاف والتميمي، ٢٠١٥، ٢٢٣).

وتعرف التنمية المهنية: بأنها عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية (عمار، ٢٠١٧، ٨).

وتعرف التنمية المهنية المستدامة بأنها تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسئوليات تدريسية وبحثية وإدارية

وخدمة المجتمع، عن طريق توفير كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة (تمام وطه، ٢٠١٣، ٧).

في ضوء ما سبق يمكن القول إن التنمية المهنية لم تعد محصورة في التفكير بمتطلبات المعلم الحاضرة، بقدر ما هي موجهة للتفكير بتطوير قدرات ومهارات المعلم للتعامل مع متطلبات المستقبل، فهي عملية مقصودة ومستمرة تهدف إلى اكساب معلمات الطفولة المبكرة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تطوير وتنمية أدائها من خلال الاستفادة من توظيف كل المستحدثات الرقمية الجديدة.

أهداف التنمية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة:

تسعى التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف حددها (الزهراني، ٢٠١٨، ٤١٩ - ٤٢٠) فيما يلي:

- ١- مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو مستجد مستحدث.
- ٢- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
- ٣- تحديث معلومات معلمات الطفولة المبكرة ومهاراتها وفق المعطيات المستحدثة الجديدة.
- ٤- تنمية المهارات وتوظيف تقنيات التعليم المعاصرة.
- ٥- تمكين معلمات الطفولة المبكرة من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد.
- ٦- إعداد معلمات الطفولة المبكرة للحياة في عصر الثقافة المعلوماتية.

فهي عملية تهدف إلى تحسين مستمرة لمساعدة المعلمات على بلوغ معايير الجودة للإنجاز الأكاديمي، كما أنها تساعد على رفع مستوى أداء المعلمات عن طريق اكتسابها المهارات المعرفية، والعمليات المستحدثة في ميدان عملها.

ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة:

إن اللحاق بالتقدم والتطور مربوط بالتكنولوجيا؛ لذلك كان ربط التكنولوجيا بالتعليم هو أولى خطوات تقدم المجتمعات؛ حيث أن التعليم أكثر المجالات تأثراً بالمعطيات التكنولوجية والمعرفية، وهو العمود الفقري لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، لذا كانت الحاجة والضرورة إلى الإعداد المهني الجيد للمعلمين (السيد، ٢٠١٧، ٢٩٣)؛ لذلك كان من ضرورات التنمية المهنية المستدامة كما حددها (شريف، ٢٠١٧، ٢٤ - ٢٧):

١- **التنمية المهنية ضرورة تربوية وتعليمية:** حيث يمكن النظر إلى التعليم كآلية أو وسيلة مباشرة للتنمية الشاملة والمتكاملة والدائمة من خلال الأدوار التربوية الجديدة للتعليم، كما ارتبطت المؤسسات التعليمية باحتياجات المجتمع.

٢- **التنمية المهنية ضرورة ثقافية:** حيث الأفكار والقيم والأخلاق وطرق التفكير وأسلوب الحياة، وكل ما توارثه الإنسان إضافة إلى تراثه نتيجة عيشته في مجتمع معين.

٣- **التنمية المهنية ضرورة اجتماعية واقتصادية:** حيث أصبحت المعرفة والتعليم والمعلومات والذكاء الإلكتروني من أهم الظواهر الحاكمة لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي جعلت المجتمعات الواعية تسعى إلى البحث عن طاقات جديدة من المعلمين تستطيع أن تقوم بدورها في تنمية الوعي بأبعاد هذه التنمية وجوانبها المختلفة.

٤- **التنمية المهنية ضرورة معرفية وتكنولوجية تقنية:** حيث اجتاحت العالم ثورة جديدة من التقدم التكنولوجي والتقني المذهل؛ وهذا ما أدى إلى تغيير جذري في شكل الحياة؛ لذلك أصبح تطوير التعليم ضرورة حتمية، وهذا التطور يحتاج إلى إعداد جيد وتقني لمعلم المستقبل ويتم ذلك من خلال برامج تدريبية مستمرة لمواكبة كل ما هو جديد في ضوء التحول الرقمي الذي يشهده العالم.

بناء على ما سبق يتضح أن دور معلمات الطفولة المبكرة في عصر التحول الرقمي أكبر مما كان عليه في التعليم التقليدي؛ فهي ما تقوم بتوظيف التكنولوجيا الرقمية بما يتناسب مع المناهج المقدمة للأطفال، حيث أنها الموجه والداعم الأول لنقل المعارف والمهارات للأطفال مراعية الفروق الفردية بين الأطفال.

ثانياً: التحول الرقمي

يعيش العالم عصر رقمي أعاد إنتاج الإنسان، فتحول الخيال العلمي إلى حقائق علمية، فلا ينحصر معنى المصطلح على تطور الشبكة العنكبوتية ومواقعها ووسائلها المتعددة فحسب، وإنما شملت التغيرات المستمرة التي تطرأ على تقنية المعارف والمعلومات والمهارات والاتصالات وسرعة تبنى هذه التغيرات لمواكبة العصر والتحول الذي يعيشه العالم.

ويعرف التحول الرقمي بأنه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية، بما ينعكس على هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها (السلمي، ٢٠١٥، ٥)، كما يرى علام (٢٠٢٠، ٢٠٤) أنه يرتبط بصورة مباشرة بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسة التعليمية، واستبدال العناصر والتعاملات المادية بأخرى افتراضية من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط بزيادة الإنتاجية وتقديم الخدمات بصورة الكترونية لزيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الميزة التنافسية؛ وذلك من أجل الاستجابة والتفاعل مع متغيرات العصر وسوق العمل العالمي.

فالتحول الرقمي كما تراه الدراسة الحالية هو الانتقال من الأساليب التقليدية للتعلم إلى الأساليب الرقمية المستحدثة عالمياً في إعداد وتنمية الكوادر البشرية للمؤسسات التعليمية ومنها معلمة الطفولة المبكرة باعتبارها عصب العملية التعليمية والقادرة على نشر ثقافة التحول الرقمي من خلال توظيف المستحدثات الرقمية الجديدة أثناء عملها، حيث تتعامل مع المرحلة الأكثر خطورة في السلم التعليمي.

أهداف التحول الرقمي:

• تطوير التعليم وتحسين أساليب التعلم؛ لضمان الحصول على نتائج أكثر فاعلية والمساهمة في الارتقاء بمهارات التعلم لدى الأطفال، ومساعدتهم على الإبداع والابتكار، من خلال الاستثمار الأمثل للأجهزة والموارد المالية والبشرية، ووسائل الاتصالات ومصادر المعلومات، والخبرات التعليمية من خلال تصاميم وخطط، تحقق التناغم بين تلك العناصر بهدف الوصول إلى أعلى معدلات الجودة في التعليم (البناء، ٢٠٠٩، ٢).

• التحول الرقمي للمعلم والمتعلم يعتمد على المعرفة حيث دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالاتها وخدماتها يُعد هدفاً رئيسياً تسعى إليه المؤسسات التعليمية الذكية، وذلك من خلال سعيها لمعرفة متطلبات التحول الرقمي (على، ٢٠١١، ٢٨٣).

فالتحول الرقمي اليوم يوفر فرصة ضخمة للمؤسسات التعليمية على مختلف الجوانب، أهمها فرص الاستثمار في تطوير التقنيات والبنى الأساسية الداعمة لتنمية مهارات الكوادر البشرية بالمؤسسات التعليمية؛ حيث يساعد على تحسين المسار المهني لمعلمات الطفولة المبكرة والتعليمي للأطفال من خلال توظيف المستحدثات الرقمية ليكون أكثر مرونة وإفادة للجميع.

خصائص التحول الرقمي:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية، كما حددها كلا من (Anderson,2012, 36) ، (Jones,2015, 66-65) فيما يلي:

١. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، حيث تعمل المؤسسات على استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها، وفي زيادة وضعها التنافسي بين المؤسسات الأخرى، حيث تحسين نوعية التدريبات المقدمة للمتعلمين من أجل تنمية القدرة على التجديد والابتكار.

٢. إنشاء نظم المعلومات التي تمنح فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع.
٣. ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطا اقتصاديا رئيسيا في المجتمعات المتقدمة.
٤. الانفجار المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم المعلومات والإقبال المتزايد على استخدام الحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية، حيث بدأ الاهتمام المتزايد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية التكنولوجية.
٥. تركيز بيئة التعلم في العصر الرقمي على تكوين شبكة مجتمع المعلومات والتي من خلالها تشارك الاهتمامات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المؤسسات.
٦. ظهور العديد من النظريات الحديثة التي تدعم فكرة التعلم في العصر الرقمي ومنها التواصلية، والتي ترى أن نقطة البداية الحقيقية للتعلم تحدث عندما يتم دفع المعرفة خلال عملية اتصال المتعلم عبر مجتمع التعلم الشبكي والذي يتم من خلاله توفير المعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم خلال نظرية التواصلية يتميز بأنه عملية مستمرة ويستطيع المتعلم من خلال اتصاله بشبكة المعلومات؛ حيث تبادل المعارف والمعلومات ونشرها. ولقد انعكست تلك الخصائص التي تميز التحول الرقمي للمؤسسات على مختلف الجوانب والقطاعات، ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية بوجه خاص، لذا أحدثت الثورة الرقمية التكنولوجية في نظم الاتصال والمعلومات تغيرا واضحا في الممارسات السائدة بالمؤسسات التربوية والتعليمية، الأمر الذي هيا على إحداث تطوير في برامج الإعداد والتنمية المهنية للمعلم بوجه عام ومعلمة الطفولة المبكرة بوجه خاص معتمداً على توظيف التكنولوجيا الرقمية المستحدثة من أجل مواكبة كل ما هو جديد.



ثالثاً: متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي:

بناء على ما سبق يمكن القول إن التوجهات المستقبلية تشير إلى أن التعليم الرقمي سوف يفرض نفسه على الأنظمة التعليمية بحيث تصبح المؤسسة التعليمية تصوراً للتعلم وليس مكان له، مما يعني حدوث تغيرات جوهرية ودقيقة في عملية التعلم، وفي ضوء هذه التوجهات الرقمية الحديثة تصبح معلمات الطفولة المبكرة بحاجة إلى تنمية وتطوير مجموعة من المتطلبات الواجب تحقيقها، لذلك يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. المتطلبات المهنية:

إن المتطلبات المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة بمثابة العوامل والمهارات المساعدة التي تعمل على الوصول إلى النتائج المطلوبة بسرعة وبفاعلية، حيث دمج التكنولوجيا الجديدة في التعليم استدعى وجود أساليب تربوية جديدة لإعداد وتأهيل معلمات الطفولة المبكرة، حيث يتوقف نجاح دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعة التعلم على قدرة المعلمات على بناء بيئة للتعليم بوسائل غير التقليدية، ودمج التكنولوجيا الجديدة مع الأساليب التربوية والتثقيفية الجديدة، وتطوير قاعات نشطة اجتماعياً، تشجع الأسلوب التفاعلي، والتعلم القائم على التعاون، والعمل ضمن فرق صغيرة، مع القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. لذلك هناك حاجة إلى معلم رقمي يكون ملم بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ومطلعا على كل ما هو جديد في عالم تقنيات التعليم الحديثة، ولديه القدرة على التعامل مع الفصول الافتراضية، كما يجب أن يكون المعلم الرقمي ملماً بوسائل التقويم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائل تفاعلية والتي بدورها تسهم في إثراء البيئة الرقمية بصورة مشوقة ومتناسبة مع ميول واتجاهات الأطفال وأنماط تعلمهم المختلفة.

٢. المتطلبات الرقمية:

حيث تمكين ثقافة الإبداع في بيئة العمل، ويشمل تغيير المكونات الأساسية للعمل، ابتداء من البنية التحتية (المادية والبشرية)، ونماذج التشغيل، ورسم السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالمستوى الرقمي على مستوى الأجهزة العامة للمؤسسات ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها، وضمان تنسيق المبادرات المتصلة بذلك، بالإضافة إلى الإشراف على برنامج التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية من قبل خبراء متخصصين.

رابعاً: الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أهمية التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة، فقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمعلمات الطفولة المبكرة وأهمية تنميتها مهنيًا بما يتناسب مع كل ما هو جديد، فقد جاءت دراسة Massachusetts (٢٠١٣) لبحث كفاءة أداء معلمات رياض الأطفال بولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة، والتعرف على أهمية تفعيل ورش عمل التطوير المهني للمعلمات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجاءت النتائج لتؤكد على ضرورة تنمية برامج التدريب والإعداد الجيد لرفع مهارات معلمات رياض الأطفال، والعمل على تطوير محتوى برامج إعداد المعلمات، كما هدفت دراسة أحمد وفودة (٢٠١٤) إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم العصر الرقمي بكليات التربية في ضوء المعايير الدولية الحديثة لدمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أن محتوى اللائحة الخاصة بإعداد المعلم بكليات التربية لم تتضمن معايير دمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، كما أسفرت نتيجة تحليل محتوى مقرر تكنولوجيا التعليم النظري والعملية عن عدم توافر المعايير والأطر الدولية بهذا المقرر، كما هدفت دراسة محمد والحري (٢٠١٦) إلى التعرف على مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية، وطرق تنميتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلم يواجه كثير من



التحديات في عصر الثورة الرقمية، وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يتطلب مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمي العصر الرقمي، ويمكن تنمية مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية من خلال التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، والتدريب المستمر له، وتقليل العبء التدريسي المكلف به، ثم جاءت دراسة محمد (٢٠١٧) لتقديم بعض المقترحات لتطوير التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن إعداد معلمة الطفولة المبكرة عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب المستمر في أثناء الخدمة، وعليه فإن التنمية المهنية للمعلمة عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي عند تخرج الطالبة، وتأتي دراسة Hannaway & Steny (٢٠١٧) لتكشف عن تجارب معلمات رياض الأطفال في استخدام التكنولوجيا، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وأشارت النتائج إلى أهمية استخدام المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال التي تنتقل من خلالها إلى أطفال الروضة، كما هدفت دراسة Avidov & et al (٢٠١٨) إلى التعرف على تصورات المعلمين فيما يتعلق بالابتكار التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن متطلبات العصر الرقمي تجبر المعلمين على إعادة النظر في هويتهم المهنية، كما أشارت إلى دور الدعم المؤسسي الحيوي لبناء الهوية المهنية للمعلمين المبتكرين، في حين هدفت دراسة عاشور (٢٠١٩) إلى الكشف عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء المجتمع المعرفي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكتروني يساهم في الارتقاء بمستوى معلمات الطفولة المبكرة في ضوء المجتمع المعرفي، وأوصت بضرورة التعاون بين مؤسسات التعليم التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد داخل البلد الواحد وبين أقطار الدول العربية، وذلك بهدف إعادة التفكير في النمط التدريبي في عصر المعلومات، ثم جاءت

دراسة Sungsup & et al (٢٠١٩) لمعرفة درجة قابلية التعلم والرغبة في التعلم بين معلمات رياض الأطفال حالياً ومستقبلياً في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت إلى ضرورة العمل على تنمية مهارات معلمة رياض الأطفال بما يتناسب مع مقتضيات العصر، وهدفت دراسة Zaragoza & et al (٢٠١٩) إلى التعرف على الكفاءات التي يحتاجها المعلمون في العصر الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن مدى حاجة مدارس اليوم إلى معلمين قادرين على التطوير المهني الذاتي من خلال امتلاك الكفاءات الشخصية والعلاقات الإنسانية الجيدة.

في ضوء ما سبق يمكن ملاحظة ما يلي:

١. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وخطواتها.
٢. استفادت أيضاً في تحديد مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الطفولة المبكرة ومتطلباتها في ضوء معطيات التحول الرقمي.
٣. جاءت معظم الدراسات السابقة لتؤكد على أهمية دمج تكنولوجيا التعليم في برامج الإعداد المهني للمعلم، والتعرف على مهارات وكفاءات المعلم في ظل الثورة الرقمية، وأهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، وذلك انطلاقاً من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية والقائم على نجاحها.
٤. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول المباشر لأهمية إعداد وتنمية المعلم عن طريق التنمية المستدامة بما يتناسب مع المستجدات الحديثة.
٥. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التركيز على تحديد متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي.



٣- منهجية وإجراءات الدراسة:

أجاب هذا الجزء على السؤال الثاني والثالث والرابع من الدراسة، وذلك من خلال الإجراءات المنهجية التالية:

(١) منهج وأدوات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لكونه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية؛ حيث تضمنت إجراءاته تصميم الأدوات التالية:

أ. استبانة مقسمة إلى محورين متضمنة متطلبات التنمية المهنية المستدامة:

• المحور الأول: المتطلبات المهنية.

• المحور الثاني: المتطلبات الرقمية.

وذلك بهدف التعرف على واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، من خلال استطلاع آراء بعض معلمات الطفولة المبكرة بشكل عشوائي من داخل جمهورية مصر العربية.

ب. استبانة الهدف منها معرفة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، من خلال استطلاع آراء بعض معلمات الطفولة المبكرة بشكل عشوائي من داخل جمهورية مصر العربية.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة، لمعرفة واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، ومعرفة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي.

توصيف عينة الدراسة:

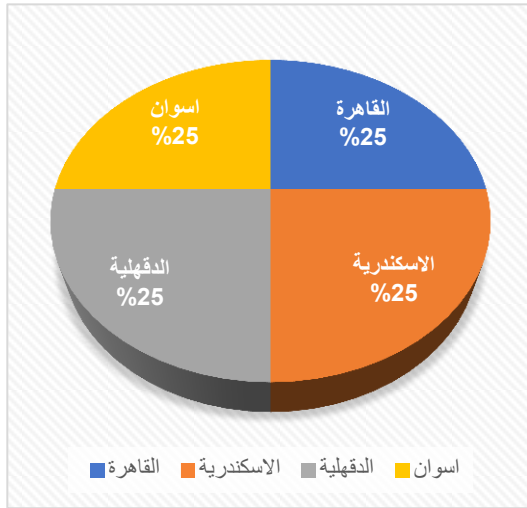
يمثل مجتمع الدراسة معلمات الطفولة المبكرة بمحافظات (القاهرة- الإسكندرية- الدقهلية- أسوان)، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية Stratified random sample، وقد بلغ عددهم ٤٠٠ معلمة؛ للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١؛ فضلاً عن ٨٠ معلمة كعينة استطلاعية من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة الأساسية، ولمزيد من التفاصيل تستعرض الباحثة الجدول (١) والأشكال (١)، (٢)، (٣)، (٤) التالية:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المحافظة				السن			البيان
أسوان	الدقهلية	الإسكندرية	القاهرة	أكثر من ٤٠ سنة	من ٣٠ - ٤٠	أقل من ٣٠ سنة	الفئة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٦١	١٣٠	١٠٩	العدد
٢٥.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٢٥.٠٠٠	٤٠.٢٥	٣٢.٥٠	٢٧.٢٥	النسبة%
٤٠٠				٤٠٠			المجموع

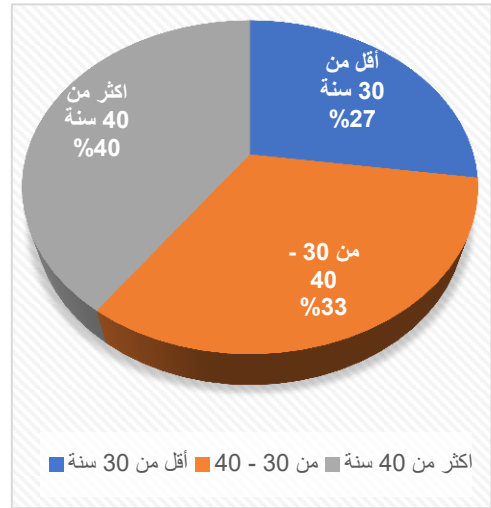
ت/ جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

عدد سنوات الخبرة				نوع الروضة			البيان
أكثر من ١٥	من ١٠ إلى ١٥	من ٥ إلى ١٠	أقل من ٥ سنوات	خاص	رسمي	حكومي	الفئة
١٣٤	٩٨	٨٩	٧٩	١٣٢	١٣٢	١٣٦	العدد
٣٣.٥٠	٢٤.٥٠	٢٢.٢٥	١٩.٧٥	٣٣.٠٠	٣٣.٠٠	٣٤.٠٠	النسبة%
٤٠٠				٤٠٠			المجموع



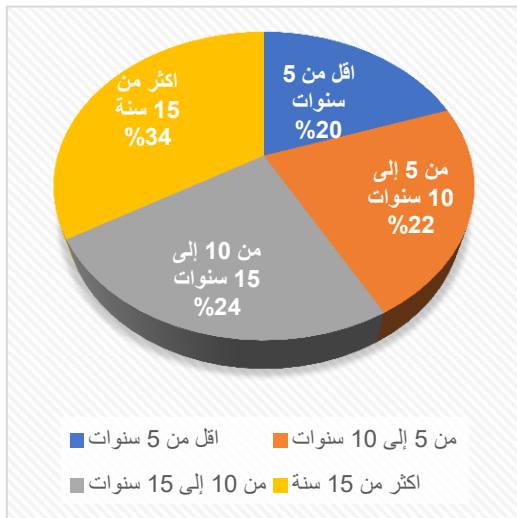
شكل (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمحافظة



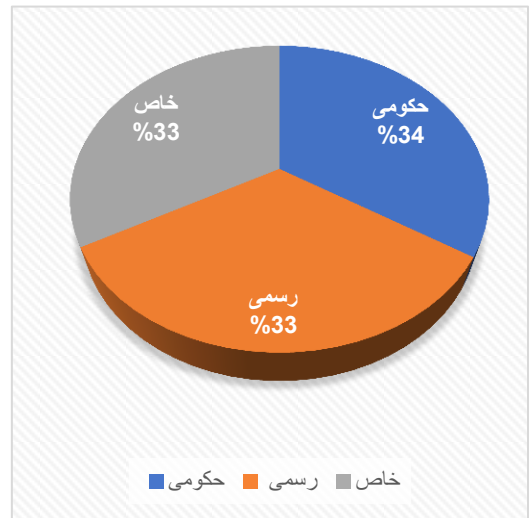
شكل (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة السنوية



شكل (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة



شكل (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع الروضة

٣) المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لأدوات الدراسة.

(١) استبانة واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات

التحول الرقمي:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي:

أ) صدق المحتوى (المضمون):

وذلك عن طريق التأكد من أن محتوى كل مجال من مجالات الاستبانة يتسق مع عباراته ومع الاستبيان ككل، وذلك بناء على المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة للأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة بواقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي.

ب) الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم في الاستبانة ومناسبتها لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله، وارتباط عبارات كل مجال بها وأية تعديلات لغوية، وقد تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثة.

ت) صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات الاستبانة ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع لها ومدى ارتباط درجات ومحاور الاستبانة فيما بينها والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية (٣٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، (٣).



جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الأول (ن = ٨٠)

المحور الأول: المتطلبات المهنية.							
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
*٠.٢٣٢	١٣	**٠.٣٧٧	٩	**٠.٣٥٣	٥	**٠.٣٨٣	١
**٠.٣٨٢	١٤	**٠.٣٢٩	١٠	**٠.٢٩٢	٦	*٠.٢٤٤	٢
*٠.٢٧٨	١٥	**٠.٣٦٧	١١	*٠.٢٦٩	٧	**٠.٣٢٨	٣
**٠.٣٨٥	١٦	*٠.٢٥٢	١٢	**٠.٣٧٣	٨	**٠.٢٨٧	٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)
** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الثاني (ن = ٨٠)

المحور الثاني: المتطلبات الرقمية.							
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠.٢٩٥	١٣	*٠.٢٨٠	٩	*٠.٢٥٠	٥	**٠.٣٦٤	١
**٠.٣٦٥	١٤	*٠.٢٥٠	١٠	**٠.٣٦٥	٦	**٠.٣٥٢	٢
		**٠.٣٨٨	١١	**٠.٤٢٥	٧	**٠.٥٧٢	٣
		**٠.٤٣٨	١٢	*٠.٥٧٢	٨	*٠.٢٨٠	٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)
** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (٢) و (٣)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور لاستبانة واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات

التحول الرقمي؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع المحور.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة وبعضها البعض (ن = ٨٠)

المحاور	المتطلبات المهنية.	المتطلبات الرقمية.
المتطلبات المهنية.		**٠.٥٨٧
المتطلبات الرقمية.		

* قيمة (ر) الجدولية ٠.٢٥٠* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)

** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباطات بينية بين محاور الاستبيان وبعضها البعض، قد بلغت (٠.٥٨٧)؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبانة.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المتطلبات المهنية.	**٠.٨١١
المتطلبات الرقمية.	**٠.٩٥٠

* قيمة (ر) الجدولية ٠.٢٥٠* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)

** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط نو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمحور وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وتراوح ما بين (٠.٨١١) إلى (٠.٩٥٠)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبيان.

ث) صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباع

الأعلى والأرباع الأدنى على الاستبانة، كما يوضح ذلك جدول رقم (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى (ن = ١ = ٢ = ٢٠)

Sig. (p.value)	قيمة ت	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		وحدة القياس	القياس محاور الاستبيان
		ع±	س	ع±	س		
٠.٠٠٠٠	١٦.٥٧٧	١.٠٨	٧١.٣٠	١.٦٩	٦٣.٨٥	درجة	المتطلبات المهنية.
٠.٠٠٠٠	١٢.٨٧٦	٢.٣٦	٦٤.٣٥	٤.١٤	٥٠.٦٠	درجة	المتطلبات الرقمية.
٠.٠٠٠٠	١٣.٤٦٧	٣.٧٨	١٣٣.٨٥	٤.٩٨	١١٥.٠٠	درجة	الاستبيان

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٩٣)
** عند (٠.٠١) = (٢.٨٦١)

يتضح من جدول (٦)، وجود فروق دالة إحصائية بين الأرباع الأدنى والأرباع الأعلى لعينة الدراسة في محاور استبانة واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١٢.٨٧٦)، (١٦.٥٧٧)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة ككل (١٣.٤٦٧)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي:

أ) ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاستبانة إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباتها، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم ٨٠ معلمة رياض أطفال، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها (ن = ٨٠)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
		ع ±	س	ع ±	س				
١	المتطلبات المهنية.	٢.٠١	٣٣.٣٦	١.٨٨	٣٤.٢٠	٠.٧٤٣	٠.٧٥١	٠.٧٥٠	٠.٧٧٢
٣	المتطلبات الرقمية.	٣.٤٢	٢٨.١٢	٢.٢٩	٢٨.٩٨	٠.٨٦٠	٠.٩٢٥	٠.٨٨٦	٠.٨١٧
	ثبات الاستبيان ككل	٢.٩٠	٦٢.٩٨	٣.٦٣	٦١.٧٥	٠.٥٥٣	٠.٧١٢	٠.٦٢٠	٠.٧٦٠

* قيمة (ر) الجدولية ٠.٢٥٠* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)

** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة ومحاورها؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠.٥٥٣ وبطريقة سبيرمان براون ٠.٧١٢، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٦٠؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستبانة.



(٢) استبانة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي:

أولاً: الصدق:

أ) صدق المحتوى (المضمون):

وذلك عن طريق التأكد من أن محتوى كل مجال من مجالات الاستبانة يتسق مع عباراته ومع الاستبيان ككل، وذلك بناء على المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة لأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة بواقع اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي.

ب) الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم في الاستبانة ومناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وارتباط عبارات كل مجال به وأية تعديلات لغوية، وقد تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثة.

ت) صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات الاستبيان ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في صورته الأولى (١٩ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للاستبانة (ن = ٨٠)

اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي							
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠.٦٧٥	١٦	**٠.٥٩٨	١١	**٠.٧٧٧	٦	**٠.٥٩٠	١
**٠.٧٩٥	١٧	**٠.٥٦٤	١٢	**٠.٦٧٦	٧	**٠.٦٧٩	٢
**٠.٦٥٣	١٨	*٠.٥١٢	١٣	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٦٧٤	٣
**٠.٦٠٦	١٩	**٠.٥٩٩	١٤	**٠.٧٣٣	٩	**٠.٦٣١	٤
		**٠.٦٩٨	١٥	*٠.٥٥٧	١٠	**٠.٦٨١	٥

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠) ** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (٨)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية

لاستبانة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي؛ عند مستوى دلالة إحصائية

(٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع الاستبيان.

(ث) صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباع

الأعلى والأرباع الأدنى على الاستبانة، كما يوضح ذلك جدول رقم (٩)

جدول (٩)

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى (ن = ٢٠ = ٢٠)

Sig. (p.value)	قيمة ت	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		وحدة القياس	القياس الاستبانة
		ع±	س	ع±	س		
٠.٠٠٠٠	١٣.٤٧١	٣.١٥	٨٢.٥٠	٣.٥٤	٦٨.٢٠	درجة	الاستبانة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٩٣)

** عند (٠.٠١) = (٢.٨٦١)

يتضح من جدول (٩)، وجود فروق دالة إحصائية بين الأرباع الأدنى والأرباع الأعلى لعينة الدراسة في استبانة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٤٧١)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي:

أ) ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاستبانة إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم ٨٠ معلمة طفولة مبكرة، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها (ن = ٨٠)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
		س	ع ±	س	ع ±				
	ثبات الاستبانة ككل	٤٠.٠٧	٢.٤١	٣٥.٨٧	٣.١٤	٠.٥٠٢	٠.٦٦٩	٠.٦٠٨	٠.٦٣٤

* قيمة (ر) الجدولية ٠.٢٥٠ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٢٠)

** عند (٠.٠١) = (٠.٢٨٦)

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يشير إلى ثبات الاستبيان؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠.٥٠٢ وبطريقة سبيرمان براون ٠.٦٦٩، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٦٣٤؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

٤) عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة حول متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي من خلال أدوات الدراسة، ثم حساب الوزن النسبي كما يتضح من الجداول التالية:

السؤال الثاني: ما واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي؟، للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة برصد استجابات معلمات الطفولة المبكرة للمحورين:

- ١) المحور الأول: المتطلبات المهنية.
- ٢) المحور الثاني: المتطلبات الرقمية.



(١) المحور الأول: المتطلبات المهنية.

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهنية، والوزن النسبي (= ٤٠٠)

م	العبارات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوزن النسبي	الاستجابة	٢كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	تعقد برامج تدريبية دورية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الطفولة المبكرة في التحول الرقمي.	٨.٨٠	٣٥	١٨.٨٠	٧٥	٦٩.٨٠	٢٧٩	١.٨٠	٧	١.٥٠	٤	٣.٣٣	أحياناً	٦٥٩.٤٥
٢	تدريب معلمة الطفولة المبكرة على المستجدات في المجال التقني والعلمي.	٤.٨٠	١٩	١١.٥٠	٤٦	٨.٠٠	٣٢	٦٦.٥٠	٢٦٦	٩.٣٠	٣٧	٢.٣٦	نادراً	٥٤٥.٣٢
٣	تزويد معلمة الطفولة المبكرة بالاستراتيجيات الحديثة للتعلم.	٨.٠٠	٣٢	١٣.٨٠	٥٥	٦٥.٨٠	٢٦٣	٦.٨٠	٢٧	٥.٨٠	٢٣	٣.١٢	أحياناً	٥٣٠.٩٥
٤	توافر فرص متكافئة لجميع المعلمات عن الدورات والبرامج التدريبية المختلفة.	٩.٠٠	٣٦	١٤.٣٠	٥٧	١.٥٠	٦	٦٩.٥٠	٢٧٨	٥.٨٠	٢٣	٢.٥١	نادراً	٦٢٩.٩٢
٥	تأهيل معلمة الطفولة المبكرة من غير الحاصلات على مؤهلات تربوية.	١٦.٣٠	٦٥	٦٩.٣٠	٢٧٧	٨.٠٠	٣٢	٣.٨٠	١٥	٢.٨٠	١١	٣.٩٣	غالباً	٦٢٩.٠٥
٦	تدريب معلمة الطفولة المبكرة على المستجدات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التعليمية.	١٠.٥٠	٤٢	١٥.٨٠	٦٣	٦٦.٨٠	٢٦٧	٤.٠٠	١٦	٣.٠٠	١٢	٣.٢٧	أحياناً	٥٦٧.٧٧
٧	تنمى كفايات معلمة الطفولة المبكرة من خلال المنصات التعليمية المختلفة.	٦.٣٠	٢٥	٦.٣٠	٢٥	١.٣٠	٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٨٦.٣٠	٣٤٥	١.٤٦	أبداً	٨٠٣.٠٠

ت/ جدول (١١)

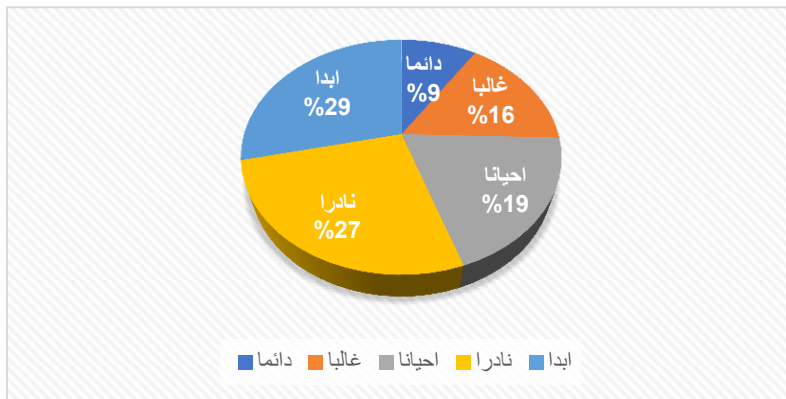
استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهنية، والوزن النسبي (= ٤٠٠)

م	العبارات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوزن النسبي	الاستجابة	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٨	تعقد ورش عمل خاصة بالسمات القيادية لمعلمة الطفولة المبكرة.	٤٠	١٠.٠٠	٥٤	١٣.٥٠	١٨	٤.٥٠	٦٥	١٦.٣٠	٢٢٣	٥٥.٨٠	٢.٠٦	نادراً	٣٣٤.٩٢
٩	تستخدم المعلمة الصفحات الإلكترونية للبحث الدقيق عن المعلومات الهامة بمهارة.	٤٢	١٠.٥٠	٣٧	٩.٣٠	١٢	٣.٠٠	٢٢٠	٥٥.٠٠	٨٩	٢٢.٣٠	٢.٣١	نادراً	٣٤٤.٩٧
١٠	تزويد المعلمة بالخطة التدريبية طويلة الأجل لضمان دقة الاختيار المناسب لها.	٢٧	٦.٨٠	٥٢	١٣.٠٠	٥	١.٣٠	١١٤	٢٨.٥٠	٢٠٢	٥٠.٥٠	١.٩٧	أبداً	٣١٥.٧٢
١١	تدرب المعلمة على إدارة الحوار الإلكتروني من خلال بيئة العمل الافتراضية.	٣٠	٧.٥٠	٤٤	١١.٠٠	١٣	٣.٣٠	٧٤	١٨.٥٠	٢٣٩	٥٩.٨٠	١.٨٨	أبداً	٤٢٠.٠٢
١٢	تدرب المعلمة على كيفية إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات ومشاركتها.	٤١	١٠.٣٠	٥٧	١٤.٣٠	١٦	٤.٠٠	٦٨	١٧.٠٠	٢١٨	٥٤.٥٠	٢.٠٩	نادراً	٣١٦.٦٧
١٣	تقبل المعلمة كل ما يستجد من تقنيات حديثة للتعليم.	٥٠	١٢.٥٠	٦٧	١٦.٨٠	٢٥٣	٦٣.٣٠	١٤	٣.٥٠	١٦	٤.٠٠	٣.٣٠	أحياناً	٤٩٣.١٢
١٤	تبادل الخبرات المحلية والعالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٤٥	١١.٣٠	٤٨	١٢.٠٠	١٠	٢.٥٠	٢٨٨	٧٢.٠٠	٩	٢.٣٠	٢.٥٨	نادراً	٦٩٣.١٧
١٥	تمنح المعلمة فرصة الحصول على تدريبات مع خبراء عالميين.	٣٠	٧.٥٠	٤٢	١٠.٥٠	١٦	٤.٠٠	٥	١.٣٠	٣٠٧	٧٦.٨٠	١.٧١	أبداً	٨١٤.٩٢
١٦	تشارك المعلمة في المنتديات التربوية والتعليمية في مجال التخصص.	٣١	٧.٨٠	٤٢	١٠.٥٠	٨	٢.٠٠	٢٥٠	٦٢.٥٠	٦٩	١٧.٣٠	٢.٢٩	نادراً	٤٧٥.٦٢

دال*

قيمة كا ٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ١١.٠٧٠

من خلال دراسة جدول (١١)، يتبين: أن الوزن النسبي لعبارات المحور الأول: المتطلبات المهنية، قد تراوحت ما بين ١.٤٦ الى ٣.٩٣. حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة غالباً على العبارة رقم (٥) بوزن نسبي (٣.٩٣)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح غالباً، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة أحياناً على العبارات (١، ١٣، ٦، ٣، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٣.٣٣: ٣.١٢)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح أحياناً، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة نادراً على العبارات (٤، ١٤، ٢، ٩، ١٦، ١٢، ٨، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٢.٥٨: ٢.٠٦)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح نادراً، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة ابداً على العبارات (١٠، ١١، ١٥، ٧، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (١.٩٧: ١.٧١)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح ابداً.



شكل (٥) استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

يتضح من الشكل السابق رقم (٥) اختلاف آراء العينة حول المحور الأول:

المتطلبات المهنية حيث:

- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى باستجابة (غالبًا)؛ وهذا ما يؤكد أنه مازال يوجد معلمات غير مؤهلات تربويًا بمرحلة الطفولة المبكرة قد تكون بكثرة بالمدارس الخاصة، وهذا مؤشر على ضعف العمل على تنمية احتياجات مرحلة الطفولة المبكرة.
 - وجاءت العبارات (١، ١٣، ٦، ٣، على التوالي) باستجابة (أحيانًا)، حيث تعزى الباحثة أنه لا يوجد ثوابت تنظيمية لعملية التنمية المهنية المعرفية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذا قد يؤدي إلى عدم القدرة على اللحاق بالمجتمع الرقمي.
 - وجاءت العبارات (١٤، ٤، ٢، ٩، ١٦، ١٢، ٨، على التوالي) باستجابة (نادرًا)، حيث تعزى الباحثة أنه لا يوجد ثوابت تنظيمية لعملية التنمية المهنية المهارية والتواصلية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذا يؤدي إلى صعوبة التواصل مع المجتمع الرقمي.
 - ثم جاءت العبارات (١٠، ١١، ١٥، ٧، على التوالي) باستجابة (ابدًا)، وتعزى الباحثة أنه ما زالت معلمة الطفولة المبكرة لا تمنح حق اختيار ما يساعدها مهنيًا في تحديد احتياجاتها التدريبية التي تساعدها على استكمال مهاراتها المعرفية والمهارية والتواصلية وذلك من أجل اللحاق بالمجتمع الرقمي.
- في ضوء ما سبق يتضح أنه ما زال يوجد قصور في تحديد وتحقيق المتطلبات المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة بما يتناسب مع التحول الرقمي؛ لذلك يجب إعادة النظر مرة أخرى في كيفية العمل على تحسين التنمية المهنية المستدامة من خلال تحديد المتطلبات المهنية المناسبة سواء كانت معرفية أو مهارية أو تواصلية وهذا ما تؤكد عليه بعض الدراسات حيث أشارت دراسة Massachusetts (٢٠١٣) إلى ضرورة تنمية برامج التدريب والإعداد الجيد لرفع مهارات معلمات رياض الأطفال، والعمل على تطوير محتوى برامج إعداد المعلمات، كما أكدت دراسة محمد (٢٠١٧) على أن إعداد معلمة الطفولة المبكرة عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب المستمر في أثناء الخدمة، وتأتي دراسة Sungsup & et al



(٢٠١٩) لتؤكد على ضرورة العمل على تنمية مهارات معلمة الطفولة المبكرة بما يتناسب مع مقتضيات العصر.

٢) المحور الثاني: المتطلبات الرقمية.

جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الرقمية، والوزن النسبي (ن=٤٠٠)

م	العبارات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوزن النسبي	الاستجابة	ك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	تطوير البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية استعداداً للتحول الرقمي.	٣.٥٠	١٤	٥.٠٠	٢٠	٧.٥٠	٣٠	٦٥.٣٠	٢٦١	١٨.٨٠	٧٥	٢.٠٩	نادرًا	٥٤٠.٥٢
٢	توافر نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً.	٣.٠٠	١٢	٣.٨٠	١٥	٢.٨٠	١١	١٠.٠٠	٤٠	٨٠.٥٠	٣٢٢	١.٣٩	أبداً	٩٢٢.١٧
٣	تيسير كل السبل للوصول إلى مصادر المعلومات والبيانات الكترونياً.	٤.٣٠	١٧	٥.٣٠	٢١	٥.٠٠	٢٠	٧٦.٣٠	٣٠٥	٩.٣٠	٣٧	٢.١٩	نادرًا	٧٩٤.٠٥
٤	تعدد برامج تدريبية دورية لمحو الأمية التكنولوجية للمعلومات.	١٤.٨٠	٥٩	١٥.٣٠	٦١	٣.٠٠	١٢	٥٨.٥٠	٢٣٤	٨.٥٠	٣٤	٢.٦٩	نادرًا	٣٩٠.٧٢
٥	توظف التكنولوجيا الرقمية في نقل وتوصيل المعلومات لجميع العاملين بالمؤسسة.	٤.٣٠	١٧	٦.٨٠	٢٧	٧٨.٨٠	٣١٥	٤.٥٠	١٨	٥.٨٠	٢٣	٢.٩٩	أحياناً	٨٦٣.٧٠
٦	تهيئة الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية داخل الدولة وخارجها.	٠.٣٠	١	٥.٨٠	٢٣	٦.٠٠	٢٤	٦.٨٠	٢٧	٨١.٣٠	٣٢٥	١.٣٧	أبداً	٩٤٣.٢٥
٧	تعدد الاجتماعات عن بعد تحسباً للمواقف الطارئة والمواقف المختلفة.	٢.٨٠	١١	٢.٨٠	١١	٣.٠٠	١٢	١٥.٨٠	٦٣	٧٥.٨٠	٣٠٣	١.٤١	أبداً	٨٠٢.٠٥

ت/جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الرقمية، والوزن النسبي (= ٤٠٠)

م	العبارات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوزن النسبي	الاستجابة	٢ك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٨	توافر برامج مختلفة من Software تحسباً للمواقف الطارئة والمواقف المختلفة.	٤.٠٠	١٦	٤.٣٠	١٧	٨.٥٠	٣٤	٧٢.٣٠	٢٨٩	١١.٠٠	٤٤	٢.١٨	نادرًا	٦٨٩.٤٧
٩	تدعم الكوادر البشرية بكل ما هو رقمي جديد.	٤.٥٠	١٨	٤.٣٠	١٧	٥.٨٠	٢٣	١٣.٠٠	٥٢	٧٢.٥٠	٢٩٠	١.٥٥	أبداً	٦٩٩.٣٢٥
١٠	توافر أنظمة التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الحديثة بالروضات.	٣.٣٠	١٣	٤.٥٠	١٨	٦.٨٠	٢٧	٦٨.٥٠	٢٧٥	١٦.٨٠	٦٧	٢.٠٩	نادرًا	٦١٦.٧٠
١١	توضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات لضمان الخصوصية.	٣.٠٠	١٢	٤.٠٠	١٦	٣.٥٠	١٤	١٤.٥٠	٥٨	٧٥.٠٠	٣٠٠	١.٤٦	أبداً	٧٧٤.٥٠
١٢	تحدد آليات للرقابة والمتابعة على نظم المعلومات والشبكات والأجهزة.	٣.٨٠	١٥	٢.٣٠	٩	٤.٨٠	١٩	١١.٥٠	٤٦	٧٧.٨٠	٣١١	١.٤٣	أبداً	٨٤٣.٨٠
١٣	توظف استراتيجية لأمن المعلومات لضمان التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة.	٧.٠٠	٢٨	٣.٥٠	١٤	٤.٨٠	١٩	١١.٥٠	٤٦	٧٣.٣٠	٢٩٣	١.٦٠	أبداً	٧١٦.٣٢
١٤	توافر الدعم الفني الخاص بالمشكلات التقنية.	٤.٣٠	١٧	٦.٥٠	٢٦	٦.٠٠	٢٤	٦٥.٣٠	٢٦١	١٨.٠٠	٧٢	٢.١٤	نادرًا	٥٣٥.٥٧

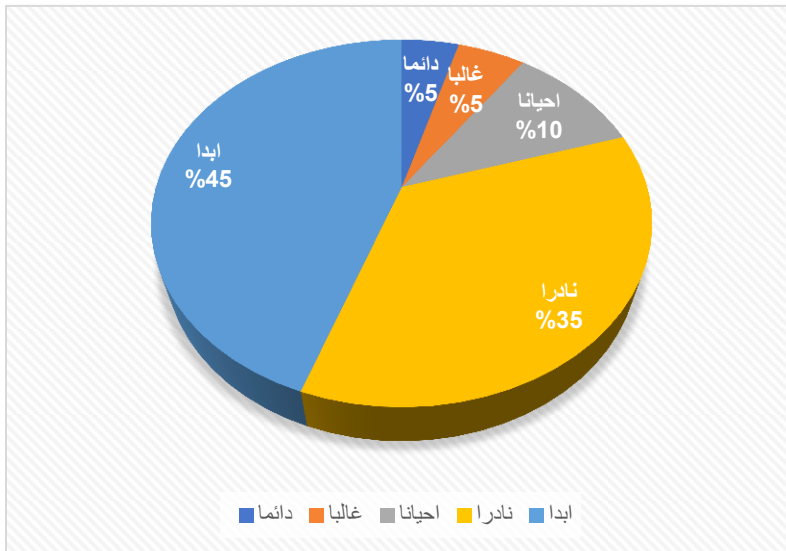
دال*

قيمة كا ٢ الجدولية عند ١١.٠٧٠=٠.٠٥

من خلال دراسة جدول (١٢)، يتبين: أن الوزن النسبي لعبارات محور المتطلبات

الرقمية، قد تراوحت ما بين ١.٣٧ الى ٢.٩٩. حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة

أحياناً على العبارة رقم (٥) بوزن نسبي (٢.٩٩)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح أحياناً، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة نادراً على العبارات (٤، ٣، ٨، ١٤، ١٠، ١)، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٢.٦٩ : ٢.٠٩)، وكانت قيمة كا دالة لصالح أحياناً، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة ابدأً على العبارات (٩، ١٣، ١١، ١٢، ٧، ٢، ٦، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (١.٦٠ : ١.٣٧)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح ابدأً.



شكل (٦) استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

يتضح من الشكل السابق رقم (٦) اختلاف آراء العينة حول المحور الثاني:

المتطلبات الرقمية حيث:

- جاءت العبارة رقم (٥) باستجابة (أحياناً)، وتعزى الباحثة إلى ضعف البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية حتى الآن.

• وجاءت العبارات (٤، ٣، ٨، ١٤، ١٠، ١، على التوالي) باستجابة (نادراً)، وتعزى الباحثة إلى وجود محاولات طفيفة جداً ولكن دون جدوى قد ترجع إلى ضعف الإمكانيات اللازمة لتحسين المهارات التقنية ودعمها بالمؤسسات.

• ثم جاءت العبارات (١٣، ٩، ١١، ١٢، ٧، ٢، ٦، على التوالي) باستجابة (نادراً)، وتعزى الباحثة إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية معاً، مترتباً على ذلك صعوبة اللحاق بالتحول الرقمي للمجتمع.

في ضوء ما سبق يتضح وجود قصور في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التعليمية، مع ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، استعداداً للتحول الرقمي وهذا القصور ينعكس على برامج التنمية المهنية للمعلمين، حيث تُعزى هذه النتائج إلى ضعف تأهيل وممارسة المعلمين لمهارات التعلم الرقمي، وعدم كفاية برامج التنمية المهنية المقدمة لهم أثناء خدمتهم، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات حيث أكدت دراسة محمد والحري (٢٠١٦) على أن المعلم يواجه كثير من التحديات في عصر الثورة الرقمية، وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يتطلب مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمي العصر الرقمي.

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية لمحاو استبانة

واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي ن = ٤٠٠

م	المحاور	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الدرجة المقدره	الاهمية النسبية	قيمة (٢كا)
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	المتطلبات المهنية	٩.٢٠	٥٩٠	١٠.٤١	١٦٠٣٠	١٩.٣٠	١٢٣٥	١٧.٠٧	٢٦.٧٠	١٨٢٧	٢٨.٥٠	١٦٠٦٠	٥٠.١٩%	٧٩٤.٣٦
٢	المتطلبات الرقمية	٤.٥٠	٢٥٠	٢٩٥	٥.٣٠	٥٨٤	١٠.٤٠	١٩٧٥	٣٥.٣٠	٢٤٩٦	٤٤.٦	١٠٦٢٨	٣٧.٩٥%	٣٨٨٣.٢٣

* قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

ويتضح من الجدول (١٣) أن الأهمية النسبية لمحور المتطلبات المهنية بلغ ٥٠.١٩%، وكانت قيمة (٢كا) دالة لصالح ابدأ، بينما بلغت الأهمية النسبية لمحور المتطلبات الرقمية ٣٧.٩٥%، وكانت قيمة (٢كا) دالة لصالح بدرجة ابدأ، وهذا يشير إلى



أن الأهمية النسبية لضعف تحقيق المتطلبات المهنية أكبر من تحقيق المتطلبات الرقمية اللازمة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة من وجهة نظرهن. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة، تزامنًا مع معطيات التحول الرقمي، حيث قد يرجع السبب إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية التدريب داخل الروضة وخارجها مثل وجود قاعة مناسبة ومجهزة بالتقنيات والوسائل الحديثة الرقمية التي تساعد المدرب في عملية التدريب، وقد يكون سبب ذلك أيضًا أن محتوى برامج الإنماء المهني لا تلبى الاحتياجات المعرفية والمهارية اللازمة للمعلمات، وقد يرجع ذلك إلى عدم اتساع الوقت الكافي لتحقيق المتطلبات المهنية اللازمة للمعلمات نظرًا لكثرة الأعمال المنوطة بهن، بالإضافة إلى وجود عجز صارخ بالمؤسسات التعليمية مما يزيد من العبء والمسؤوليات عليهن، وهذا ما أكدت عليه دراسة Gunes, Bacanac & Cokcek (٢٠١٠)، كما أكدت دراسة محمد والحربي (٢٠١٦) إلى أن المعلم يواجه كثيرًا من التحديات في عصر الثورة الرقمية، وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يتطلب مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمي العصر الرقمي، ويمكن تنمية مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية من خلال التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، والتدريب المستمر له، وتقليل العبء التدريسي المكلف به، وأشارت دراسة كلا من الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة Yue (٢٠١٩) إلى حاجة المعلمين للتدريب على مهارات التعلم الرقمي ليتمكنوا من تقديم تعليم ملائم لطلاب القرن الحادي والعشرين، وأن عدم حصولهم على التدريبات المناسبة لاحتياجاتهم المهنية ينعكس على امتلاكهم لتلك المهارات وممارستهم لها.

السؤال الثالث: ما اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي؟.

جدول (١٤)

استجابات عينة الدراسة حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، والوزن النسبي (ن = ٤٠٠)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة	٢١٤
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	يزيد التحول الرقمي من فاعلية العملية التعليمية	٤٠	١٠٠٠٠	٣١٦	٧٩.٠٠	٢٣	٥.٨٠	٩	٢.٣٠	١٢	٣.٠٠	٣.٩١	٨٧٧.٦٢
٢	يحفز التحول الرقمي من تقديم تطبيقات مثيرة وجذابة للأطفال	٢٤	٦.٠٠	٣١٧	٧٩.٣٠	٣٢	٨.٠٠	٢٠	٥.٠٠	٧	١.٨٠	٣.٨٣	٨٨١.٧٢
٣	تشجع التكنولوجيا الرقمية على التنوع في أساليب التعلم	٢٩	٧.٣٠	٣٣٣	٨٣.٣٠	١١	٢.٨٠	١٨	٤.٥٠	٩	٢.٣٠	٣.٨٩	١٠٠٣.٢
٤	يصبح التحول الرقمي ضروري لكل المؤسسات التعليمية	١٦	٤.٠٠	٢٦	٦.٥٠	٣٣١	٨٢.٨٠	١٦	٤.٠٠	١١	٢.٨٠	٣.٠٥	٩٨٥.٨٧
٥	يلغي التحول الرقمي دور المعلمة في العملية التعليمية	١٠	٢.٥٠	٢٠	٥.٠٠	١٠	٢.٥٠	٣٩	٩.٨٠	٣٢١	٨٠.٣٠	١.٤٠	٩١٤.٥٢
٦	يمنح التحول الرقمي المعلمة فرصة الانفتاح على العالم	٢٨	٧.٠٠	٣٣٧	٨٤.٣٠	١٨	٤.٥٠	١٠	٢.٥٠	٧	١.٨٠	٣.٩٢	١٠٣٥.٣
٧	يساعد التحول الرقمي على التحول من التعلم التقليدي الى التعلم عن بعد	١٤	٣.٥٠	١٦	٤.٠٠	٣٤٧	٨٦.٨٠	١٠	٢.٥٠	١٣	٣.٣٠	٣.٠٢	١١١٤.١٢
٨	يمثل التحول الرقمي نوع من الرفاهية الزائدة ولا فائدة منه.	٥	١.٣٠	١٥	٣.٨٠	١٢	٣.٠٠	٤٧	١١.٨٠	٣٢١	٨٠.٣٠	١.٣٤	٩٢٠.٥٥
٩	يؤكد التحول الرقمي على أن الإنترنت والحاسوب من أساسيات التقنيات الحديثة للتعلم	٣٢٩	٨٢.٣٠	٢٤	٦.٠٠	١٣	٣.٣٠	١٤	٣.٥٠	٢٠	٥.٠٠	٤.٥٧	٩٦٩.٧٧
١٠	تريد البرامج التدريبية الإلكترونية من الاهتمام بمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص	٣١	٧.٨٠	٣٠٠	٧٥.٠٠	٢٤	٦.٠٠	٢٢	٥.٥٠	٢٣	٥.٨٠	٣.٧٤	٧٥٦.٨٧
١١	تحفز البرامج التدريبية الإلكترونية على الاطلاع على أحدث النماذج العالمية في تخطيط وبناء المناهج والبرامج	١٥	٣.٨٠	٣٢٩	٨٢.٣٠	١٦	٤.٠٠	٢٥	٦.٣٠	١٥	٣.٨٠	٣.٧٦	٩٦٩.٦٥



ت/ جدول (١٤)

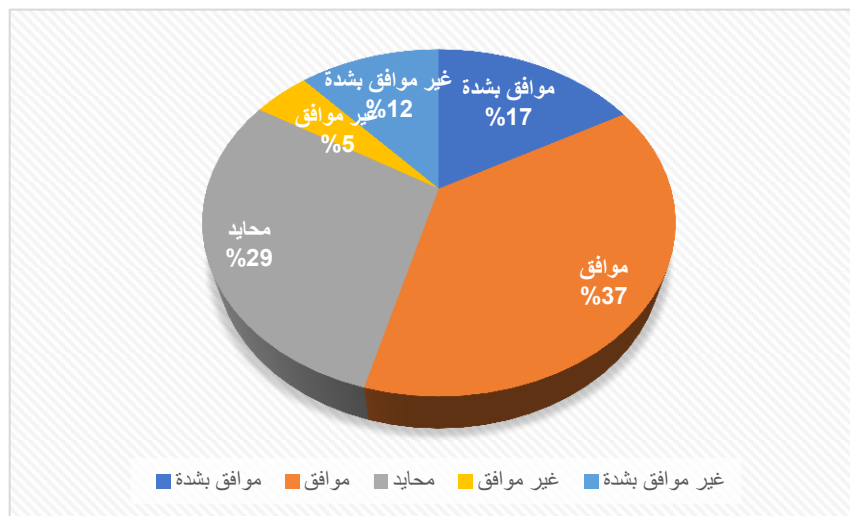
استجابات عينة الدراسة حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، والوزن النسبي (ن = ٤٠٠)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الاستجابة	٢١٤
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	تربيد البرامج التدريبية الإلكترونية من القدرة على استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة تتناسب مع التحول الرقمي	١٦	٤.٠٠	٢٩	٧.٣٠	٣٠٨	٧٧.٠٠	٢٦	٦.٥٠	٢١	٥.٣٠	٢.٩٨	محايد	٨١٣.٤٧
١٣	يسهم التعلم الرقمي في تحقيق أهداف المنهج الدراسي بفاعلية.	١١	٢.٨٠	٣٠	٧.٥٠	٣٣٣	٨٣.٣٠	١٣	٣.٣٠	١٣	٣.٣٠	٣.٠٣	محايد	١٠٠٣.١
١٤	يعطي التعلم الرقمي نتائج أفضل من طرق التعلم التقليدية	١٢	٣.٠٠	٢٤	٦.٠٠	٣٢٢	٨٠.٥٠	١٥	٣.٨٠	٢٧	٦.٨٠	٢.٩٥	محايد	٩١٦.٩٧
١٥	يراعى التعلم الرقمي الفروق الفردية بين الأطفال من خلال الوسائط المتعددة	١٠	٢.٥٠	٢٢	٥.٥٠	٣٤٤	٨٦.٠٠	١٦	٤.٠٠	٨	٢.٠٠	٣.٠٣	محايد	١٠٩٠.٥
١٦	يزيد التعلم الرقمي من العبء التدريسي على المعلمة	١٣	٣.٣٠	٣٣٥	٨٣.٨٠	٢٦	٦.٥٠	١٠	٢.٥٠	١٦	٤.٠٠	٣.٨٠	موافق	١٠١٧.٨
١٧	يحتاج التعلم الرقمي إلى وقت إضافي لتنفيذ البرامج الإلكترونية المختلفة	٣٣٦	٨٤.٠٠	٢٦	٦.٥٠	١٥	٣.٨٠	١٣	٣.٣٠	١٠	٢.٥٠	٤.٦٦	موافق بشدة	١٠٢٥.٨
١٨	يساعد التعلم الرقمي على توجيه الأطفال للاستفادة المثلى من برامج الحاسوب والمحمول	١٩	٤.٨٠	٣٠٣	٧٥.٨٠	٣٦	٩.٠٠	٢٠	٥.٠٠	٢٢	٥.٥٠	٣.٦٩	موافق	٧٧٩.٣٧
١٩	نشر ثقافة التعلم الرقمي بين الأطفال بغرض الامام بدور التكنولوجيا الرقمية	٣٢٦	٨١.٥٠	٣٣	٨.٣٠	٢٤	٦.٠٠	٩	٢.٣٠	٨	٢.٠٠	٤.٦٥	موافق بشدة	٩٥١.٠٧

*دال

قيمة كا ٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ١١.٠٧٠

ومن خلال دراسة جدول (١٤)، يتبين: أن الوزن النسبي لعبارات محور اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، قد تراوحت ما بين ١.٣٤ الى ٤.٦٦. حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة موافق بشدة على العبارة رقم (١٧، ١٩، ٩، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٤.٦٦ : ٤.٥٧)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح موافق بشدة، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة موافق على العبارات (٦، ١، ٣، ٢، ١٦، ١١، ١٠، ١٨، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٣.٩٢ : ٣.٦٩)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح موافق، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة محايد على العبارات (٤، ١٣، ١٥، ٧، ١٢، ١٤، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (٣.٠٥ : ٣.٩٥)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح محايد، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بدرجة غير موافق بشدة على العبارات (٥، ٨، على التوالي) حيث يتراوح الوزن النسبي لهذه العبارات ما بين (١.٤٠ : ١.٣٤)، وكانت قيمة كا ٢ دالة لصالح غير موافق بشدة.



شكل (٧) استجابات عينة الدراسة على عبارات محور اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي

يتضح من الشكل السابق رقم (٧) اختلاف آراء العينة حول استجابة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي حيث:

• جاءت العبارات (١٧، ١٩، ٩، على التوالي) باستجابة (موافق بشدة)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية التحول الرقمي بمؤسسات الطفولة المبكرة؛ حيث يهدف التعليم اليوم إلى مساعدة الأطفال على تطوير بوصلة آمنة للعثور على طريقهم وللمساعدة في مهارات أخذ الطريق في عالم متقلب ومؤقت ومتجدد.

• وجاءت العبارات (٦، ١، ٣، ٢، ١٦، ١١، ١٠، ١٨، على التوالي) باستجابة (موافق) وتعزى هذه النتيجة إلى إيمان المعلمات بضرورة التحول الرقمي حيث ترى أن مؤسسات الطفولة المبكرة التي لا تستطيع تحديد مكانها في عالم التحول الرقمي ستترك أطفالها فقراء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستقبلية، فضلاً عما يحمله التحول الرقمي من زيادة العبء التدريسي على عاتقهن.

• وجاءت العبارات (٤، ١٣، ١٥، ٧، ١٢، ١٤، على التوالي) باستجابة (محايد) وتُعزى هذه النتيجة إلى ضرورة الاندماج في عالم اليوم، لا مفر من الاستفادة من الفرص التكنولوجية لحل العديد من المشاكل في النظم التعليمية.

• ثم جاءت العبارات (٥، ٨، على التوالي) باستجابة (غير موافق بشدة) وتُعزى هذه النتيجة إلى التأكيد على دور المعلمات في العملية التعليمية، فلن تكون المعلمة بعد الآن عنصراً ذاتياً للمعرفة، وستبدأ بتوجيه الأطفال إلى مصدر المعلومات والمعارف المتنوعة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التحول الرقمي الذي يشهده العالم في ظل الظروف الطارئة وارتباطه الوثيق بالعملية التعليمية، وإيماناً من المعلمات بأهمية التعلم الرقمي ودوره في التعلم لمرحلة الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي وهذا ما أكدته دراسة الراشد (٢٠١٧).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات الدراسة (السن، محل الإقامة، نوع الروضة، الخبرة)؟
(أ) السن:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير السن (ن=٤٠٠)

م	الاستبيان	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	.Sig
١	واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي	المتطلبات المهنية.	بين المجموعات	٢	٦٨.٨٥٣	٢.٨٩٦	.٠٠٥٦
		داخل المجموعات	٣٩٧	٩٤٣٩.٢٩٥			
		المجموع	٣٩٩	٩٥٧٧.٠٠			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	المتطلبات الرقمية.	بين المجموعات	٢	١١.٧٣٢	٠.٧٩٦	.٠٠٤٥٢
		داخل المجموعات	٣٩٧	٥٨٥٢.٥٧٦			
		المجموع	٣٩٩	٥٨٧٦.٠٤٠			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	بين المجموعات	٢	٢٨٩.٥٥٦	١٤٤.٧٧٨	٨.٦٩٣	.٠٠٠٠٠
		داخل المجموعات	٣٩٧	٦٦١٢.٢٢١			
		المجموع	٣٩٩	٦٩٠١.٧٧٨			

قيمة ف الجدولية عند ٣.٠٠=٠.٠٥



يتضح من جدول (١٥) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمحور المتطلبات المهنية ٢.٨٩، بينما بلغت لمحور المتطلبات الرقمية ٠.٧٩٦، حيث كانت قيمة ف المحسوبة غير داله احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لمحور اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٨.٦٩٣) وهي دالة احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥).

جدول (١٦)

اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استبانة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي وفقاً لمتغير السن (ن=٤٠٠)

الفروق بين المتوسطات			المتوسط الحسابي	السن	الاستبيان
أقل من ٣٠ سنة	٣٠ - ٤٠	أكثر من ٤٠ سنة			
	*١.٩٥	*١.٨٦	٦٦.٥٩	أقل من ٣٠ سنة	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي
		-٠.٠٨٨	٦٤.٦٣	٣٠ - ٤٠	
			٦٤.٧٢	أكثر من ٤٠ سنة	

* دال

يتضح من جدول (١٦) أن:

- هناك اختلاف معنوي بين المراحل العمرية أقل من ٣٠ سنة والمرحلة من ٣٠-٤٠ سنة، وكانت الاختلافات لصالح السن أقل من ٣٠ سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٥؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما يوجد اختلاف معنوي بين المراحل العمرية أقل من ٣٠ سنة والمرحلة أكثر من ٤٠ سنة، وكانت الاختلافات لصالح السن أقل من ٣٠ سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٨٦؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد معلمات الطفولة المبكرة؛ حيث يكون لديها نشاط وحيوية في التطلع إلى كل ما هو جديد في مجال العمل، وإدراكها لأهمية الإلمام بالمستجدات التقنية والعمل على تطوير ذاتها إيماناً منها بأنها جزء من نجاح المنظومة التعليمية.

(ب) محل الإقامة:

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير محل الإقامة (ن=٤٠٠)

م	الاستبيان	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	Sig.
١	واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي	بين المجموعات	١٩٣٢.٠٠	٣	٦٤٤.٠٠	٣٣.٣٥٨	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٧٦٤٥.٠٠	٣٩٦	١٩.٣٠٦		
		المجموع	٩٥٧٧.٠٠	٣٩٩			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	بين المجموعات	١٥٥٩.١٤	٣	٥١٩.٧١٣	٤٧.٦٧٥	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٤٣١٦.٩٠	٣٩٦	١٠.٩٠١		
		المجموع	٥٨٧٦.٠٤	٣٩٩			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	بين المجموعات	١٥٧٢.٠٨	٣	٥٢٤.٠٢	٣٨.٩٣٦	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٥٣٢٩.٦٩	٣٩٦	١٣.٤٥٩		
		المجموع	٦٩٠١.٧٧	٣٩٩			

قيمة ف الجدولية عند ٣.٠٠=٠.٠٥



يتضح من جدول (١٧)، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الإقامة، حيث تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (٣٣.٣٥ : ٣٨.٩٣)، حيث كانت قيمة ف المحسوبة داله احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥).

جدول (١٨)

اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محاور الاستبيان وفقاً لمحل الإقامة (ن=٤٠٠)

م	الاستبيان		محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات			
					القاهرة	الدقهلية	الإسكندرية	
١	واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي	المتطلبات المهنية	القاهرة	٣٦.٤١		*٥.٣٦	*٤.٣٢	*٥.٢٨
		الدقهلية	٤١.٧٧			١.٠٤		٠.٠٨٠
		الإسكندرية	٤٠.٧٣					٠.٩٦٠
		أسوان	٤١.٦٩					
	المتطلبات الرقمية	القاهرة	٢٩.٨٠	*٤.٧٨	*٣.٢٥٠	*٤.٨٩		
		الدقهلية	٢٥.٠٢		*١.٥٣	٠.١١		
		الإسكندرية	٢٦.٥٥			*١.٦٤		
		أسوان	٢٤.٩١					
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	القاهرة	٦٧.٧٦	*٣.٩٧	*٤.٩٣	*١.٣١		
		الدقهلية	٦٣.٧٩		٠.٩٦٠	*٢.٦٦		
		الإسكندرية	٦٢.٨٣			*٣.٦٢		
		أسوان	٦٦.٤٥					

* دال

يتضح من جدول (١٨) التالي:

١. واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول

الرقمي:

أولاً: المتطلبات المهنية.

• هناك اختلاف معنوي بين محل الإقامة محافظة القاهرة والدقهلية، وكانت الاختلافات لصالح محافظة الدقهلية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٥.٣٦؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة والإسكندرية لصالح محافظة الإسكندرية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.٣٢؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة وأسوان لصالح محافظة أسوان بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٥.٢٨؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية والإسكندرية لصالح محافظة الدقهلية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٠٤؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما لا يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية وأسوان ومحافظة الإسكندرية؛ حيث أن قيمة L.S.D غير دالة إحصائياً.

ثانياً: المتطلبات الرقمية.

• هناك اختلاف معنوي بين محل الإقامة محافظة القاهرة والدقهلية، وكانت الاختلافات لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.٧٨؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة والإسكندرية لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٢٥٠؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة وأسوان لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.٨٩؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية والإسكندرية لصالح محافظة الإسكندرية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٥٣؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الإسكندرية وأسوان لصالح محافظة الإسكندرية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٦٤؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً
- كما لا يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية وأسوان؛ حيث أن قيمة L.S.D غير دالة إحصائياً.

٢. اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي.

- هناك اختلاف معنوي بين محل الإقامة محافظة القاهرة والدقهلية، وكانت الاختلافات لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٩٧؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة والإسكندرية لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.٩٣؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة القاهرة وأسوان لصالح محافظة القاهرة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٣١؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية وأسوان لصالح محافظة أسوان بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٦٦؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الإسكندرية وأسوان لصالح محافظة أسوان بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٦٢؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما لا يوجد اختلاف معنوي بين محافظة الدقهلية ومحافظة الإسكندرية؛ حيث أن قيمة L.S.D غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن التحول الرقمي عملية مستحدثة على المؤسسات التعليمية بجميع أنحاء الجمهورية، وتُعزى هذه النتائج إلى أن الاختلافات المعنوية بين المحافظات يؤكد على محاولة الجميع على مواكبة التحول الرقمي وتضامناً مع الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد.

(ت) نوع الروضة:

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الروضة (ن=٤٠٠)

م	الاستبيان	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	.Sig
١	واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي	المتطلبات المهنية.	بين المجموعات	٢	٢٥.٠٣١	١.٠٤٣	٠.٣٥٣
		داخل المجموعات	٣٩٧	٩٥٢٦.٩٣			
		المجموع	٣٩٩	٩٥٧٧.٠٠			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	المتطلبات الرقمية.	بين المجموعات	٢	٥.٦١٠	٠.٣٨٠	٠.٦٨٤
		داخل المجموعات	٣٩٧	٥٨٦٤.٨٢			
		المجموع	٣٩٩	٥٨٧٦.٠٤٠			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	المتطلبات المهنية.	بين المجموعات	٢	٢٢٩.٩٢٥	١٤.١٧٠	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٣٩٧	٦٤٤١.٩٢٨			
		المجموع	٣٩٩	٦٩٠١.٧٧			

قيمة ف الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٠٠

يتضح من جدول (١٩)، وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمحور المتطلبات



المهنية ١.٠٤٣، بينما بلغت لمحور المتطلبات الرقمية ٠.٣٨٠، حيث كانت قيمة ف المحسوبة غير داله احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لمحور اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٤.١٧٠) وهي دالة احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥).

جدول (٢٠)

اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استبانة اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي وفقاً لمتغير نوع الروضة (ن=٤٠٠)

الفروق بين المتوسطات			المتوسط الحسابي	نوع الروضة	الاستبيان
خاص	رسمي	حكومي عام			
*١.٩٤	*٢.٤٨		٦٦.٦٦	حكومي عام	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي
٠.٥٤٥			٦٤.١٨	رسمي	
			٦٤.٧٢	خاص	

* دال

يتضح من جدول (٢٠) أنه:

- يوجد اختلاف معنوي بين نوع الروضة حكومي عام ورسمي، وكانت الاختلافات لصالح حكومي عام، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٤٨؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين نوع الروضة حكومي عام وخاص، وكانت الاختلافات لصالح حكومي عام، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٩٤؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

• كما لا يوجد اختلاف معنوي بين نوع الروضة رسمي وخاص؛ حيث أن قيمة L.S.D غير دالة إحصائياً.

وقد يرجع ذلك إلى أن معلمات الطفولة المبكرة بالمدارس العامة يسعن إلى التطوير المهني لديهن وذلك من أجل إثباع حاجات الأطفال المعرفية والمهارية، وإيماناً منهن بعدالة التعليم، وأنهن يستطعن تقييم احتياجاتهن المهنية الذاتية بناء على معطيات التحول الرقمي.

(ث) سنوات الخبرة.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=٤٠٠)

م	الاستبيان	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	.Sig
١	واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي	بين المجموعات	١٧٠٠.٤٣	٣	٥٦.٨١٠	٢.٣٩٢	٠.٠٦٨
		داخل المجموعات	٩٤٠٦.٥٧	٣٩٦	٢٣.٧٥٤		
		المجموع	٩٥٧٧.٠٠	٣٩٩			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	بين المجموعات	٦٦.٨٨٩	٣	٢٢.٢٩٦	١.٥٢	٠.٢٠٩
		داخل المجموعات	٥٨٠٩.١٥١	٣٩٦	١٤.٦٧٠		
		المجموع	٥٨٧٦.٠٤٠	٣٩٩			
٢	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي	بين المجموعات	٣٧٠.٣٩٥	٣	١٢٣.٤٦٥	٧.٤٨٦	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٦٥٣١.٣٨٣	٣٩٦	١٦.٤٩٣		
		المجموع	٦٩٠١.٧٧٧	٣٩٩			

قيمة ف الجدولية عند ٠.٠٥=٣.٠٠٠

يتضح من جدول (٢١)، وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمحور المتطلبات المهنية ٢.٨٩، بينما بلغت لمحور المتطلبات الرقمية ٠.٧٩٦، حيث كانت قيمة ف

المحسوبة غير داله احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لمحور اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٧.٤٨٦) وهي دالة احصائياً وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥).

جدول (٢٢)

اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محاور الاستبيان وفقاً لسنوات الخبرة (ن=٤٠٠)

الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	الاستبيان
أكثر من ١٥ سنة	من ١٠ الى ١٥ سنوات	من ٥ الى ١٠ سنوات	اقل من ٥ سنوات			
٠.٨٤٦	*١.٧٩٥	٠.٨٨		٦٥.٧٣	اقل من ٥ سنوات	اتجاه معلمات الطفولة المبكرة
*١.٧٢	*٢.٦٧			٦٦.٦١	من ٥ الى ١٠ سنوات	نحو التحول الرقمي
٠.٩٤٩				٦٣.٩٣	من ١٠ الى ١٥ سنوات	
				٦٤.٨٨	أكثر من ١٥ سنة	

* دال

يتضح من جدول (٢١) أنه:

- هناك اختلاف معنوي بين نوع سنوات الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ١٠ الى ١٥ سنوات، وكانت الاختلافات لصالح من ٥ الى ١٠ سنوات، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٧٩٥؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.
- كما يوجد اختلاف معنوي بين سنوات الخبرة من ٥ الى ١٠ سنوات ومن ١٠ الى ١٥ سنوات، وكانت الاختلافات لصالح من ٥ الى ١٠ سنوات، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٦٧؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائياً.

- كما يوجد اختلاف معنوي بين سنوات الخبرة من ٥ الى ١٠ سنوات وأكثر من ١٥ سنة، وكانت الاختلافات لصالح من ٥ الى ١٠ سنوات، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٧٢؛ حيث أن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا.
- لا يوجد اختلاف بين سنوات الخبرة اقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٥ سنة وبين سنوات الخبرة من ١٠: ١٥ سنة وأكثر من ١٥ سنة؛ حيث أن قيمة L.S.D غير دالة إحصائيًا قد يرجع ذلك إلى أن ٥ سنوات فأكثر يرجع لاكتساب معلمات الطفولة المبكرة بعض المهارات الشخصية والمهنية من خلال عملها وكيفية التواصل مع المجتمع المحيط من خلال إرساء قواعد العمل بداخلها.

ملخص نتائج البحث الميداني:

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

١. ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع معطيات التحول الرقمي حيث:
 - يوجد قصور في تحديد وتحقيق المتطلبات المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع التحول الرقمي.
 - يوجد قصور في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التعليمية، مع ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، استعدادًا للتحول الرقمي وهذا ينعكس على برامج التنمية المهنية للمعلمات.
٢. اثبتت الدراسة أن اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي جاءت بدرجة كبيرة.
٣. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الدراسة حيث:
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (السن) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، لصالح المعلمات أقل من سن (٣٠).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (محل الإقامة) حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (محل الإقامة) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (نوع الروضة) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، لصالح نوع الروضة (حكومي عام).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، لصالح عدد سنوات الخبرة للمعلمات من ٥ إلى ١٠ سنوات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) حول اتجاه معلمات الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي، لصالح عدد سنوات الخبرة للمعلمات من ٥ إلى ١٠ سنوات.

٤- متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي:

بناء على ما تقدم في الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة من نتائج، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن تحديد وتطوير متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، من خلال:

أولاً: المتطلبات المهنية:

١. تعقد برامج تدريبية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الروضة في التحول الرقمي.
٢. تدريب معلمة الروضة على المستجدات في المجال التقني والعلمي.
٣. تزويد معلمة الروضة بالاستراتيجيات الحديثة للتعلم.
٤. توافر فرص متكافئة لجميع المعلمات عن الدورات والبرامج التدريبية المختلفة.

٥. تأهيل معلمة الروضة من غير الحاصلات على مؤهلات تربوية.
٦. تدريب معلمة الروضة على المستحدثات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التعليمية.
٧. تنمى كفايات معلمة الروضة من خلال المنصات التعليمية المختلفة.
٨. تعقد ورش عمل خاص بالسمات القيادية لمعلمة الروضة.
٩. تستخدم المعلمة الصفحات الالكترونية للبحث الدقيق عن المعلومات الهامة بمهارة.
١٠. تزويد المعلمة بالخطة التدريبية طويلة الأجل لضمان دقة الاختيار المناسب لها.
١١. تدرب المعلمة على إدارة الحوار الالكتروني من خلال بيئة العمل الافتراضية.
١٢. تدرب المعلمة على انشاء مواقع على شبكة الانترنت لتبادل المعلومات ومشاركتها.
١٣. تقبل المعلمة كل ما يستجد من تقنيات حديثة للتعلم.
١٤. تبادل الخبرات المحلية والعالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
١٥. تمنح المعلمة فرصة الحصول على تدريبات مع خبراء عالميين.
١٦. تشارك المعلمة في المنتديات التربوية والتعليمية في مجال التخصص.

ثانياً: المتطلبات الرقمية:

١. تطوير البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية استعداداً للتحول الرقمي.
٢. توافر نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً.
٣. تيسير كل السبل للوصول إلى مصادر المعلومات والبيانات الكترونياً.
٤. تعقد برامج تدريبية دورية لمحو الأمية التكنولوجية للمعلومات.
٥. توظف التكنولوجيا الرقمية في نقل وتوصيل المعلومات لجميع العاملين بالمؤسسة.
٦. تهيئة الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية داخل الدولة وخارجها.
٧. تعقد الاجتماعات عن بعد تحسباً للمواقف الطارئة والمواقف المختلفة.
٨. توافر برامج مختلفة من Software تحسباً للمواقف الطارئة والمواقف المختلفة.
٩. تدعم الكوادر البشرية بكل ما هو رقمي جديد.

١٠. توافر أنظمة التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الحديثة بالروضات.
١١. توضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات لضمان الخصوصية.
١٢. تحدد آليات للرقابة والمتابعة على نظم المعلومات والشبكات والأجهزة.
١٣. توظف استراتيجية لأمن المعلومات لضمان التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة.
١٤. توافر الدعم الفني الخاص بالمشكلات التقنية.

٥- توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، واستجابات معلمات الطفولة المبكرة الإيجابية حول الاتجاه نحو التحول الرقمي، توصي الدراسة بالآتي:
- إعادة هيكلة برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع معطيات التحول الرقمي.
 - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم المعرفية والمهارية من خلال التدريبات الإلكترونية الرقمية.
 - إنشاء وتفعيل موقع إلكتروني خاص بمعلمات الطفولة المبكرة على أن تدخل عليه المعلمات لاختيار ما يتناسب معها من برامج تدريبية وفق آليات معينة.
 - تدريب معلمات الطفولة المبكرة على التفكير المستقبلي القائم على الاختيار الحر بين البدائل وعلى بناء المعارف والمهارات واستخدامها مع العصر في ضوء المستجدات الموجودة.
 - التحديث المستمر لبرامج التنمية المهنية والمواد التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتماشى مع التطور المهني المستمر والتقدم التقني والمعلوماتي، وإعداد محتوى تدريبي وفق معايير عالمية يتناسب مع مستجدات العصر.
 - وضع آلية للمعلمة لنشر ثقافة التعلم الرقمي بين الأطفال بغرض الالمام بدور التكنولوجيا الرقمية.

المراجع

أحمد، حمدي أحمد عبد العزيز، وفودة، فاتن عبد المجيد السعودي. (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد معلم العصر الرقمي بكليات التربية في ضوء المعايير والأطر الدولية الحديثة لدمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٨٦(١)، يناير، ٤٣٣ - ٤٣٥.

البناء، محمد مصطفى. (٢٠٠٩). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الثانوية نحو توظيف التقنيات التربوية. المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول: الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ١ - ٣٦.

ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين.. التعلم للحياة في زمننا. (بدر بن عبد الله الصالح؛ ترجمة)، السعودية: مركز الترجمة بجامعة الملك سعود بالرياض.

تقرير المكتب الإقليمي للدول العربية. (٢٠١٧). إدارة الموارد البشرية وممارسات الأجور في المدارس الخاصة في إربد. مطبوعات منظمة العمل الدولية: المكتب الإقليمي للدول العربية. متاح:

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/--ro-beirut/documents/publication/wcms_584344.pdf



تمام، شادية عبد الحليم وطه، أماني محمد. (٢٠١٣). التنمية المهنية للمعلم. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الخرندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٦). تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء اتجاهات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٥ (١٥٨)، ١١٢ - ١٣٥.

الخفاف، إيمان والتميمي، نور. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال. مكتبة المجتمع العربي: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ٢٦ (٣)، ٤٠٧ - ٤٣٢.

الزهراني، منى بنت محمد. (٢٠١٨). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات التحول الرقمي. المجلة التربوية، كلية التربية، السعودية، الرياض، (٥٤)، أكتوبر، ٣٤٦ - ٤١٣.

السكاف، سوسن عبدالصمد. (٢٠١٠). نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل في العالم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين بين الواقع والرؤى. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٨(٣)، ٢٣٠-٢٤٥.

السلمي، علي. (٢٠١٥). نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات- في رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية ج٢. القاهرة: دار غريب للنشر.

السيد، محمد إبراهيم عبده. (٢٠١٧). التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية- جامعة الأزهر، ٢٥(٢)، ٢٩٣-٣٦٢.

شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٧). التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٩). ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في عالم متغير. المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط، بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، ١٦٦-١٨٩.

شعلان، محمد علي حسن. (٢٠١٦). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠ (١). مجلة المهندس، الهيئة السعودية للمهندسين، (٩٩)، أغسطس، ١-١٠٨.

عاشور، وفاء بنت هلال بن أحمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١١(٤٠)، ٣١٣-٣٦٦.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

عبود، حارث والعاني، مزهر (٢٠١٥). الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

علام، عمرو جلال الدين أحمد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات (مدارس - جامعات - مجتمع مدني) في دعم التحول الرقمي للمعلم/ المتعلم. كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٤٦)، ٢٠١ - ٢١١.

علي، أسامة عبد السلام. (٢٠١١). التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات. التربية: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة -

الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٤ (٣٣)، ٢٦٧-
٣٠٢.

القرني، محمد بن سالم بن سعد. (٢٠١٨). احتياجات التنمية المهنية الذاتية
لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة
الأزهر، ٣٧ (١٧٧)، يناير، ٣٤٣ - ٣٩٩.

محمد، محمد النصر حسن. (٢٠١٧). رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض
الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. كلية التربية، مركز تطوير
التعليم، جامعة عين شمس، (٣٥)، ٤٨٤ - ٥٣٧.

محمد، محمود فتوح، والحربي، هيا تركي معدي. (٢٠١٦). مهارات المعلم في ظل
الثورة الرقمية وطرق تنميتها. يوم المعلم كلية التربية، جامعة الأميرة نورة
بنت عبد الرحمن، ٢٤ - ٢٦ أكتوبر، ٢ - ٢٥.

الناقاة، صلاح احمد وأبو ورد، إيهاب محمد. (٢٠٠٩). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا
في ضوء التحديات المستقبلية. المؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني- الواقع
والمأمول، فلسطين، يونيو، ١ - ٢٩.

نصار، سامي محمد. (٢٠١١). قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة.
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.



هميسه، أحمد محمد إبراهيم. (٢٠١٧). واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية، كفر الشيخ، ١٧(٤)، ٣٢٣ - ٣٨٢.

Alvermann, D. & Sanders, R. (2019). Adolescent literacy in a digital world. The international encyclopedia of media literacy, 1-6.

Anderson, T. (2012). Three generations of distance education pedagogy: Past present and our networked future. Athabasca University: Canada Open University, Canadian Institute of Distance Education Research.

Avidov-Ungar, O. & Forkosh-Baruch, A. (2018). Professional identity of teacher educators in the digital era in light of demands of pedagogical innovation. Teaching and Teacher Education, (73), 183-191.

European Union. (2014). High level group on the modernization of higher education. Report to the European Commission on new modes of learning and teaching in higher education. Publications Office of the European Union, Luxembourg.

Gunes, G., Cokcek, T. & Bacanak, A. (2010). How to teacher evaluate themselves in terms of technological competencies? Procedia Social and Behavioral Sciences. (9), 1266-1271.



- Hannaway, D. & Steyn, M. (2017). Teachers' experiences of technology-based teaching and learning in the foundation phase. *Early Child Development and Care*, 187 (11), 1745-1759.
- Hayashi, A., Chen, C., Ryan, T. & Wu, J. (2020). The role of social presence and moderation in computer self-efficacy in anticipating continued use of e-learning systems. *Journal of Information Systems Education*, 15(2), 5-10.
- Jones, C. (2015). *Networked learning. Research in Networked Learning*, Springer International Publishing Switzerland.
- Massachusetts Department of Early Education and Care (2013). Annual legislative Report. <https://www.mass.gov/doc/department-of-early-education-and-care-2013-annual-report-to-the-legislature/download>
- Nielsen, W., Miller, K. & Hoban, G. (2015). Science teacher: Response to the digital education revolution. *Journal of Science Education and Technology*, 24 (4), 417-431.
- Sungsup. R., Shrestha, U., Khatiwada, S. Won Yoon, S. & Kibum, K (2019). The rise of technology and impact on skills. *International Journal of Training Research* 17 (sup1), 26-40.



- Yue, X. (2019). Exploring effective methods of teacher professional development in university for 21st century education. *International Journal of Innovation Education and Research*, 7 (5), 248-257.
- Zaragoza, M., Diaz-Gibson, J., Caparros, A. & Sole, S. (2019). The teacher of the 21st century: Professional competencies in Catalonia today. *Educational Studies*, 1-21.